

لسان العرب

(عِب) الْعَبُّ شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ وَقِيلَ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ وَلَا يَتَذَنَّفُ سَ وَهُوَ يُورِثُ الْكُبَادَ وَقِيلَ الْعَبُّ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ دَغْرَقَةً بِلَا غَذَثٍ الدَّغْرَقَةُ أَنْ يَصُبَّ الْمَاءُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْغَذَثُ [ص 573] أَنْ يَقْطَعَ الْجَرْعَ وَقِيلَ الْعَبُّ الْجَرْعُ وَقِيلَ تَتَابُعُ الْجَرْعِ عِبَّه يَعْبِيْهُ عِبَّالًا وَعَبَّ فِي الْمَاءِ أَوْ الْإِنَاءِ عِبَّالًا كَرَعَ قَالَ .

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عِبَّالًا ... مُحَدِّثًا فِي مَائِهَا مُذَكِّبًا (1) .

(1) قوله « محبباً في مائها الخ » كذا في التهذيب محبباً بالحاء المهملة بعدها موحدتان ووقع في نسخ شارح القاموس مجباً بالجيم وهمز آخره ولا معنى له هنا وهو تحريف فاحش وكان يجب مراجعة الأصول) .

ويقال في الطائر عَبَّ ولا يقال شَرِبَ وفي الحديث مُصُّوا الْمَاءَ مَصَّالًا وَلَا تَعْبِيْهُ عِبَّالًا الْعَبُّ الشُّرْبُ بِلَا تَذَنَّفٍ وَسَمَنَهُ .

الحديث الكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ الْكُبَادُ دَاءٌ يُعْرَضُ لِلْكَبِدِ وفي حديث الحوض يَعْبُ فِيهِ مِيزَابَانِ أَيْ يَصْبِيَانِ فَلَا يَنْقَطِعُ انْصِبَابُهُمَا هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالْمَعْرُوفُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالنَّاءِ الْمَثْنَاءُ فَوْقَهَا وَالْحَمَامُ يَشْرَبُ الْمَاءَ عِبَّالًا كَمَا تَعْبُ الدَّوَابُّ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْحَمَامُ مِنَ الطَّيْرِ مَا عَبَّ وَهَدَرَ وَذَلِكَ إِنْ الْحَمَامِ يَعْبُ الْمَاءَ عِبَّالًا وَلَا يَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الطَّيْرُ شَيْئًا فَشَيْئًا وَعَبَّاتِ الدَّلْوُ صَوَّاتِ عِنْدَ غَرْقِ الْمَاءِ وَتَعْبِيْبُ النَّبِيذِ أَلَجَّ فِي شُرْبِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَيُقَالُ هُوَ يَتَعْبِيْبُ النَّبِيذَ أَيْ يَتَجَرَّرُّهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْ الطَّيْبَاءُ الْمَاءَ فَلَا عِبَابَ وَإِنْ لَمْ تُصِيبْهُ فَلَا أَبَابَ أَيْ إِنْ وَجَدَتْهُ لَمْ تَعْبُ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتَبْ لَهُ يَعْنِي لَمْ تَتَهَيَّأْ لَطَلْبِهِ وَلَا تَشْرِبَهُ مِنْ قَوْلِكَ أَبَّ لِلْأَمْرِ وَائْتَبَّ لَهُ تَهَيَّأْ وَقَوْلُهُمْ لَا عِبَابَ أَيْ لَا تَعْبُ فِي الْمَاءِ وَعِبَابُ كُلِّ شَيْءٍ أَوْ لَّهُ فِي الْحَدِيثِ إِزْسًا حَيٌّ مِنْ مَذْحِجٍ عِبَابُ سَلَفِهَا وَلُجَابُ شَرَفِهَا عِبَابُ الْمَاءِ أَوْ لَّهُ وَمُعْظَمُهُ وَيُقَالُ جَاءُوا بِعُبَابِهِمْ أَيْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَا سَلَفَ مِنْ عِزِّهِمْ وَمَجْدِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا طَرَّتَ بِعُبَابِهَا وَفُزَّتَ بِحِبَابِهَا أَيْ سَبَقَتْ إِلَى جُمُعَةِ الْإِسْلَامِ وَأَدْرَكَتْ أَوَائِلَهُ وَشَرَبَتْ صَفْوَهُ وَحَوَّيَّتْ فَضَائِلَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ

فُضِّلَ المتأخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعدَ النقلُ وهذا هو حديثُ أُسَيْدٍ بنِ مَفْؤَانَ قال لما مات أَبُو بكر جاءَ عليٌّ فمدحه فقال في كلامه طَرَّتْ بِغَنَائِهَا بالغين المعجمة والنون وفُزَّتْ بحِائِهَا بالحاءِ المكسورة والياء المثناة من تحتها هكذا ذكره الدارقطني من طُرُقٍ في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة وفي كتابه المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابنُ بَطَّيْنَةَ في الإِبَانَةِ والعُبابُ الخُوصَةُ قال المَرَّارُ . رَوَافِعَ لِلْحِمَى مُتَصَفِّفَاتٍ ... إِذَا أَمْسَى لَصِيَّفُهُ عُبابُ .
والعُبابُ كثرة الماءِ والعُبابُ المَطَرُ الكثير وعَبَّ النَّبِيُّ أَي طال وعُبابُ السَّيْلِ مُعْظَمُهُ وارتفاعُهُ وكثرته وقيل عُبابُهُ مَوْجُهُ وفي التهذيب العُبابُ معظم السيل ابن الأعرابي العُيُوبُ المياهُ المتدفقة والعُذْيَبُ (2) .

(2) قوله « والعنب » وعنب كذا بضبط المحكم بشكل القلم بفتح العين في الأول محلى بأل وبضمها في الثاني بدون أل والموحدة مفتوحة فيهما اه) كثرة الماء عن ابن الأعرابي وأَنشد .

فَصَيَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْصَصْ بِ ... عَيْنَانَا بِغَضِيَانِ تَجْجُوجِ الْعُذْيَبِ .
[ص 574] وَيُرْوَى نجوج قال أَبُو منصور جعل الْعُذْيَبِ الْفُذْيَعْلَ من الْعَبِّ والنون ليست أَصلية وهي كنون الْعُذْيَعْلِ وَالْعُذْيَبِ وَعُذْيَبٌ كلاهما وادٍ سمي بذلك لِأَنَّهُ يَعْْبُ الماءَ وهو ثلاثي عند سيبويه وسيأتِي ذكره ابن الأعرابي الْعُيُوبُ عِيْبُ الثَّعْلَبِ قال وشجَرَةٌ يُقال لها الرَّاءُ ممدود قال ابن حبيب هو الْعُيُوبُ ومن قال عِيْبُ الثَّعْلَبِ فقد أخطأ قال أَبُو منصور عِيْبُ الثَّعْلَبِ صحيح ليس بخطأٍ وَالْفُزْسُ تسميه رُوسٌ أَنْزَكَرْ دَهْ وَرُوسٌ اسم الثَّعْلَبِ وَأَنْزَكَرْ دَهْ حَبُّ الْعِيْبِ وَرُوسٌ عن الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قال الْفَنَا مقصور عِيْبُ الثَّعْلَبِ فقال عِيْبُ ولم يَقُلْ عِيْبُ قال الْأَزْهَرِيُّ وَجَدْتُ بَيْتاً لِأَبِي وَجَزَةٍ يَدُلُّ عَلَى مَا قاله ابن الأعرابي وهو .
إِذَا تَرَبَّعَتْ مَا بَيْنَ الشُّرَيْقِ إِلَى ... أَرْضِ الْفَلَّاحِ أُولَاتِ السَّرْحِ
وَالْعُيُوبِ (1) .

(1) قوله « ما بين الشريق » بالقف مصغراً والفلاح بكسر الفاء وبالجيم واديان ذكرهما ياقوت بهذا الضبط وأنشد البيت فيهما فلا تغتر بما وقع من التحريف في شرح القاموس اه) .
وَالْعُيُوبُ ضَرْبٌ من النبات زعم أَبُو حنيفة أَنَّهُ من الْأَغْلاَثِ .
وَبَنُو الْعِيْبِ قوم من العرب سُمُّوا بذلك لِأَنَّهُمْ خَالَطُوا فَارِسَ حَتَّى عَيَّبَتْ خِيْلُهُمْ في الْفُزَاتِ وَالْيَعْيُوبُ الْفَرَسُ الطويلُ السريع وقيل الْكَثِيرُ الْجَرِيُّ وقيل الجوادُ السَّهْلُ في عَدْوِهِ وهو أَيْضاً الْجَوَادُ الْبَعِيدُ الْقَدْرُ في الْجَرِّ وَالْيَعْيُوبُ فرسُ الرِّبْعِ بن زياد صفةٌ غالبة وَالْيَعْيُوبُ الْجَدُّ وَلِالكثير الماء الشديدُ

الجريّة وبه شُبِّهَ الفَرَسُ الطويلُ اليَعْبُوبُ وقال قُتَيْبٌ عِذْقُ بساحَةِ حائِرٍ يَعْبُوبٍ الحائر المكان المظمن الوَسَطِ المرتفع الحُرُوف يكون فيه الماءُ وجمعه حُورَانٌ واليَعْبُوبُ الطويلُ جَعَلَ يَعْبُوباً من زَعَتِ حائر واليَعْبُوبُ السَّحَابُ والعَبِيبةُ ضَرْبٌ من الطَّعَامِ والعَبِيبةُ أَيْضاً شَرَابٌ يُتَذَكَّذُ من العُرْفُطِ حُلَاوٌ وقيل العَبِيبةُ التي تَقْطُرُ من مَغَاوِيرِ العُرْفُطِ وعَبِيبةُ اللَّائِي غُسَالَتُهُ اللَّائِي شَيْءٌ يَذْضَحُهُ الثُّمَامُ حُلَاوٌ كالنَّاطِفِ فَإِذَا سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ أُخِذَ ثُمَّ جُعِلَ فِي إِنْاءٍ وربما صُبَّ عَلَيْهِ ماءٌ فَشُرِبَ حُلَاواً وربما أُعْقِدَ أَبُو عبيد العَبِيبةُ الرائب من الْأَلْبَانِ قال أَبُو منصور هذا تصحيف مُذَكَّرٍ والذي أَقْرَأَنِي الإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرٍ لَأَبِي عبيد فِي كِتَابِ الْمُؤْتَلَفِ الْغَبِيبةُ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةُ الرائب من اللبن قال وسمعت العرب تقول لِلَّيْنِ الْبَيْتُوتِ فِي السَّقَاءِ إِذَا رَابَ مِنَ الْغَدْرِ غَبِيبةٌ وَالْعَبِيبةُ بِالْعَيْنِ بهذا المعنى تصحيف فاضح قال أَبُو منصور رَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ جَنْساً مِنَ الثُّمَامِ يَلَاثِي صَمْغاً حُلَاواً يُجْنَى مِنْ أَغْصَانِهِ وَيُؤْكَلُ يَقَالُ لَهُ لَثِي الثُّمَامِ فَإِنْ أَتَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ تَنَاضَرَ فِي أَصْلِ الثُّمَامِ فَيُؤْخَذُ بِتُرَابِهِ وَيُجْعَلُ فِي ثَوْبٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُشْخَلُّ بِهِ أَيْ يُصَفَّى ثُمَّ يُغْلَى بِالنَّارِ حَتَّى يَخْثُرَ ثُمَّ يُؤْكَلُ وَمَا سَالَ مِنْهُ فَهُوَ الْعَبِيبةُ وَقَدْ تَعَبَّيْتُهَا أَيْ شَرَبْتُهَا وَقِيلَ هُوَ عِرْقُ الصَّمْغِ وَهُوَ حُلَاوٌ يُضْرَبُ بِمَجْدَحٍ حَتَّى يَذْضَحَ ثُمَّ يُشْرَبُ وَالْعَبِيبةُ الرِّمَّةُ إِذَا كَانَ فِي وَطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعُبِّيَّةُ عَلَى مِثَالِ فُعْلَى عَنْ كِرَاعِ الْمِرْأَةِ الَّتِي لَا تَكَادُ يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ وَالْعُبِّيَّةُ وَالْعَبِّيَّةُ الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ حَكَى اللَّحْيَانِي هَذِهِ عُبِّيَّةٌ فُرِيشٌ وَعَبِّيَّةٌ وَرَجُلٌ فِيهِ [ص 575] عُبِّيَّةٌ وَعَبِّيَّةٌ أَيْ كَبِيرٌ وَفَخْرٌ وَعَبِّيَّةٌ الْجَاهِلِيَّةُ زَخْوَتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ اللَّاهُ وَضَعَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَطَّطَتْ مُهَاهَا بِأَبَائِهَا يَعْنِي الْكَبِيرَ بَضْمَ الْعَيْنِ وَتُكْسَرُ وَهِيَ فُعُولَةٌ أَوْ فُعْلِيلَةٌ فَإِنْ كَانَ فُعُولَةٌ فَهِيَ مِنَ التَّعَبِيَّةِ لِأَنَّ الْمُتَكَبِّرَ ذُو تَكَلُّفٍ وَتَعَبِيَّةٌ خِلَافُ الْمُسْتَرْسَلِ عَلَى سَجِيَّتِهِ وَإِنْ كَانَتْ فُعْلِيلَةٌ فَهِيَ مِنْ عُجَابِ الْمَاءِ وَهُوَ أَوَّلُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَقِيلَ إِنْ الْبَاءَ قُلَيْدَتُ يَاءُ كَمَا فَعَلُوا فِي تَقَضُّى الْبَازِي وَالْعَبْعَبُ الشَّيْبُ التَّامُّ وَالْعَبْعَبُ زَعْمَةُ الشَّيْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ بَعْدَ الْجَمَالِ وَالشَّيْبُ الْعَبْعَبُ وَشَبَابُ الْعَبْعَبُ تَامٌ وَشَبَابُ الْعَبْعَبُ مُمْتَلِئٌ الشَّيْبُ وَالْعَبْعَبُ ثَوْبٌ وَاسِعٌ وَالْعَبْعَبُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ نَاعِمٌ يُعْمَلُ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَبْعَبُ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ النَّاعِمِ الرَّقِيقِ قَالَ الشَّاعِرُ بُدِّلَتْ بَعْدَ الْعُرْيِ وَالتَّذَلُّبِ وَلُبْسِكِ الْعَبْعَبُ بَعْدَ الْعَبْعَبِ نَمَارِقَ الْخَزْرِ فَجُرِّي وَاسْجَبِي وَقِيلَ كِسَاءٌ مُخَطَّطٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَخْلُجُ المَجْنُونِ جَرَّ العَيْدِ عَابَا وَقِيلَ هُوَ كَسَاءٌ مِنْ صُوفٍ وَالْعَيْدُ عَيْدَةُ الصُّوفَةِ
الْحَمْرَاءُ وَالْعَيْدُ عَابُ صَدَمٌ وَقَدْ يُقَالُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَرَبَّمَا سُمِّيَ مَوْضِعُ الصُّنَمِ عَيْدُ عَابَا
وَالْعَيْدُ عَابُ وَالْعَيْدُ عَابُ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْعَيْدُ عَابُ التَّيْسُ مِنَ الطَّيْبَاءِ وَفِي
النُّوَادِرِ تَعْدِيَةُ عَيْدَتِ الشَّيْءِ وَتَوَاعَدُ عَيْدَتُهُ وَاسْتَوْعِبَتْهُ وَتَقَمَّقَمَّتْهُ وَتَضَمَّتْهُ
إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ كُلَّهُ وَرَجُلٌ عَيْدُ عَابُ قَبْدُ قَابُ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْحَلَاقِ وَالْجَوْفِ
جَلِيلِ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ بَعْدَ شَبَابِ عَيْدُ عَابِ التَّصْوِيرِ يَعْنِي ضَخْمَ الصُّورَةِ جَلِيلِ الْكَلَامِ
وَعَيْدُ عَابِ إِذَا انْهَزَمَ وَعَبَّ إِذَا شَرِبَ وَعَبَّ إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ تَغْيِيرٍ وَعَبَّ
الشَّمْسُ ضَوْءُهَا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ وَرَأْسُ عَابِ الشَّامِ الْمَخُوفُ ذِمَاؤُهَا (1) .
(1) قَوْلُهُ « الْمَخُوفُ ذِمَاؤُهَا » الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ الْمَخُوفُ وَنَابِهَا) .
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَابُ الشَّمْسِ فَيَشْدُدُ الْبَاءَ الْأَزْهَرِيَّ عَابُ الشَّمْسِ ضَوْءُ الصُّبْحِ
الْأَزْهَرِيَّ فِي تَرْجُمَةِ عُبَيْرٍ عِنْدَ إِشَادِهِ كَأَنَّ فَاهَا عَابُ قُرٍّ بَارِدٍ قَالَ وَبِهِ سُمِّيَ
عَبْدُ شَمْسٍ وَقَوْلُهُمْ عَابُ شَمْسٍ أَرَادُوا عَبْدَ شَمْسٍ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ فِي سَعْدِ بَنُو عَابِ
الشَّامِ وَفِي قُرَيْشٍ بَنُو عَبْدِ الشَّمْسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عُبُ عُبُ إِذَا أَمْرَتْهُ أَنْ يَسْتَتِرَ
وَعُبَاءُ عَابُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعَشَى .
صَدَدَتْ عَنْ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُيَا عَابٍ ... صُدُودَ الْمَذَاكِي أَفْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ .
وَعَيْدُ عَابُ اسْمُ رَجُلٍ